

وما هذا	ومعناها	ويوه
أريد	»	كيوه
أين	»	كرى - ي
يوجد خطر	»	أهر - ر - ر
أين أنت	»	أور - ه
هنا	»	راينه
تحذر	»	خى - يو
أنصت	»	تسؤ - ه

اصلي عبر المصحح

صحة: ١٠٩ (١٩٤١) ١٠٩

جان دارك

« فناة أورليان »

ولدت جان دارك سنة ١٤١٢ م في قرية صغيرة من ولاية اللورين على الحدود الشرقية لفرنسا ونشأت في تلك الحياة القروية الطاهرة طيبة القلب لطيفة المعاشرة صاحبة تقوى وحماس وهي من والدين فقيرين الا انها ذات ادب واحترام :
ولما بلغت جان الثالثة عشر من عمرها شعرت بانها يوحى اليها وانها تسمع اصوات القديسين والتقيسات ، نادى لها :

« أن قومي يا جان واقضى وطنك وتوجى ولى عهد فرنسا ، الكاعلى بلادك »

تحكمت هذه الالهام في نفسها وصار هذا الفكر شغفها الكاشف فلما رأت ، احل بلادها من الدمار والحراب والسلب والنهب ثارت نفسها ودفعا حماسها الى تدبير وسيلة لرفع تلك المصائب المتركة عليها ففكرت أولا فى ، مقابلة ولى عهد فرنسا و عرض ما تشمر به نحو وطنها عليه ولكنهما نظر المركزها الاجتماعى خافت ان تهزأ وتسخر الناس

منها وتزدري بانكارها فاصطحبت عمّا لها الى قائد الجيوش الفرنسية فلما مثلت وعسها بين يديه لم ترمه الا الاحتمار وعدم المبالاه لفاظ طبعه وقسوة قلبه وكبريائه الا أن هذا لم يزعزع من سكينتها وظلت تجاهد حتى تم لها ما تمنته .

تكرم ولي عهد فرنسا بمقاباتها فأملت عليه ماتوخيه اليها نفسها من منازلة الانجليز وهزم جيوشهم ورفع فرنسا الى اعلى درجات المجد والسؤدد فلم يثق بكلامها هادى .
 به واراد اختيارها فيما كان منها الا انها اعجزت (علماء الدين) الذين تولوا امرها .
 جمع ولي عهد فرنسا جيشاً جراراً تقوده جان وكانت وقتئذى من السادسة عشر وزحفوا الى اورليان فى وسط الحراب المتدفقة والرماح القاتلة وجان معهم على الثبات والمثابرة وتقدمهم الى الامام . وعند وصولها الى اورليان أرسلت خطاباً الى قائد الجيوش الانجليزية تطلب فيه فك الحصار ولكنه سخر منها فلما رأت ذلك تجددت عزيمتها وبثت فى نفوس رجالها روح الشجاعة والاقدام خمى وطيس الحرب بينهما وانجحت المعركة بانتصار الفرنسيين وقهر وتبديد حصن الانجليز وهزمهم شرمزيمة ومع ما كان من العداة بين الفريقين لم تمنعها شفقها عن مواصلة الاعداة المصابين وتضديد جراحهم .

فك الحصار عن اورليان ودخات جان فى طور حربى عظيم وسعت فيه أملاك فرنسا ومدت نفوذها على كثير من البلاد المجاورة لها منها (جارجو) و (مين) و (بوجنس)

بعد انتهاء هذه الوقائع الحربية تذبأت جان باقتضاء اجابها بعد عام فأعلنت جهدها أولاً على تتويج ولي عهد فرنسا فى (ريمس) اذ كان فى هذا العهد لا بعد الملك ملكا الا اذا توج هناك .

ثانياً اطلاق سراح دوقها المساعد لها فى وقائعها الحربية وكان أسيراً عند الانجليز ثالثاً تبديد شمل الانجليز وطردهم من البلاد الفرنسية طرداً تاماً فتم لها ما ارادت حيث قادت ولي عهد فرنسا الى (ريمس) رغم العوائق التى كانت تعوق سفره خصوصاً بعد المسافة وتوجته ملكاً على فرنسا فى ١٧ يولييه سنة ١٤٢٩ م باسم الملك هنرى السابع وكان هذا اليوم أنها أيام حياتها واسمها واعترافاً بالجميل لقبّت واخوها بلقب

الاشراف ورفع دفع الخراج عن قريتها الا انه يقل أن لانجلترا لم يارحوا الاراضي الفرنسية الا بعد مضي عشرين سنة من مدمتها .

ناقت نفس جان الى العودة الى بلادها لرؤية أهلها ووطنها فالتفت من الملك المصري لها بالسفر ولكنه ابى عليها ذلك خدمة لفرنسا فظالت تجارب في صفه الى ان دب ديب الحسد والبغضاء في قلوب رؤساء الجيش فسارت حالها وأفل نجمها وتركها أسيرة في أيدي الاعداء في مايو سنة ١٤٣٠ م :

أعتبرت جان كما حرة كاذرة فضيقوا غايبها في سجنها وأذاقوها من أنواع العذاب والتنكيل مالا يقوى علي احتماله انسان وهي آمنة مطمئنة صابرة دلي ما قدر الله لها أخيرا التفت محكمة من (علماء الدين) واكثروا نايها من الاسئلة المختلفة عن أصوات القديسين والتديبات وهي تبيهم بكل شجاعة وحرز حتى مات نفوسهم وضقت صدورهم فأمروا بحرقها فأحرقت في روان سنة ١٤٣١ م وهي محاطة بثمانمائة عسكري . وكانت قوانين الكنيسة تقضي بذلك وهذا بخلاف روح العصر الحاضر .

أرف (كل من رآها) (علي موتها) حتى أعدائها لباتها وشجاعتهما وندوا نعلي ما فعلوا خصوصاً بعد ان دارت عليهم الدائرة وطردوا من فرنسا واندنوا بانها كانت أحسن الفتيات خلقاً وديناً فأقاوا لها في مجل حرقها صائياً تذكراً لها ولأعمالها الحميدة .

كما أصبح الفرنسيون اليوم يحتفلون بذكراها ذكرى من منتهى الاحترام في ميلادها فبات ولم تمت مآثرها . (بقلم الانسة زينب صادق)



فهرس العدد الثالث

(مباحث اجتماعية)

- ٧٣ - سورة عنيل اله الذهب
- ٧٤ - اله الذهب
- ٧٧ - أراما انشة في الرجال
- ٧٩ - صالح الرجال في اعطاء حق الانتخاب

(مباحث علمية)

- ٨٦ - عقلية الطل - ٣
- ٩٠ - بعض اراء في التعميم
- ٩٢ - تعميم الحساب بالطرق العممية
- ٩٦ - خطة لدراسة الطبيعة

(تدبير المنزل)

١٠٠ - الاكزيما

(مئفرات)

قصص

١٠٩ - جان دارك - أوفتاة أورليان